

حلقات نور على الدرب (400) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمة الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - [00:00:00](#)

الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. اه مرحبا بسماحة الشيخ مرحبا بكم وبالمستمعين. نبدأ بهذه الرسالة التي وردتنا من المستمع مرعى ابن عنيزة من سوريا في حلب - [00:00:17](#)

يقول اه يا اخ عبد الله ابن حميد اجبتم على سؤال احد الاشخاص في يوم الثلاثاء الموافق ثلاثة اثناء عشر الف وتسعة مئة وثمانين عن كتاب دلائل الخيرات وقلت له انه غير مؤكد. ونقول آآ ان هذا الحديث ان الله قال - [00:00:36](#)

من صلى على الرسول مرة صلى الله عليه عشرة ومن صلى عشرة صلى الله عليه مئة ومن صلى مئة صلى الله عليه الف. ومن صلى الف كتب الله له ثلاث براءات - [00:00:58](#)

براءة من النار وبراءة من النفاق وبراءة من عذاب القبر. وهذا الحديث يؤيد كتاب دلائل الخيرات فهل هذا صحيح ام لا؟ يا اخ مرعى من هلب تقول انك سمعت ما قلناه في دلائل الخيرات - [00:01:08](#)

ليلة الثلاثاء في عام ثمانين في احدى شهور عام ثمانين بعد تسعين وalf نقول لك نعم دلائل الخيرات لا يساوي شيئا. فان فيه احاديث ضعيفة. بل وموضوعة ولا اصلاب - [00:01:25](#)

واذا اردت ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فصل عليه كما قال الله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا سلموا تسليما. وقالوا فقال الصحابة يا رسول الله كيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا؟ قال قولوا الله - [00:01:45](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم والابراهيم انك حميد مجید. اما الحديث من صل على واحدة صلى الله عليه بها عشرة. فنعم هذا حديث معروف. اذا ذكره اهل العلم ولا بأس بالعمل به. وان كان - [00:02:10](#)

فيه مقال لكن ما ليس فيه ما يؤيد الكتاب بكماله. فالكتاب بكماله فيه الغث والشمين فيه اشياء صحيحة وفيه اشياء لا تساوي فلسا واحدا. لا لا لا يعتمد عليها ولا ينتفت اليها. وما فيها من احاديث صحيحة فانها موجودة في الكتب الالخرى - [00:02:30](#)

فمن اجل للطاعات ان تقول اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد فهذا لا بأس به والحديث معروف من صل على واحدة صلى الله عليه بها عشرة هذا هو الذي ورد - [00:02:57](#)

هذا هو الذي ورد وهذا الحديث لا يدل على ان كل ما جاء في دلائل الخيرات انه صحيح. كما قلنا لك ان دلائل الخيرات فيه الغث والشمين. حتى قال بعض علماء اليمن وهو - [00:03:11](#)

الامير محمد بن اسماعيل الصناعي مؤلف سبل السلام قال ان فيه احاديث لا تساوي ولا فلسا واحدا لانها بل ومكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وافتى بعض المحققين من اهل العلم بحرائق الكتاب - [00:03:30](#)

وان كان في احاديث صحيحة لكن الاكثر ما في احاديث لا تثبت وليس بشيء بل فيه اشياء تدل على الغلو وما كان فيها من

صحيح فانه موجود في الكتب الأخرى. والناس في غنية عن مثل هذا الكتاب والله اعلم - 00:03:50

اوه سؤاله الثاني والأخير سؤال مرجعي ابن عنيزان من سوريا في حلب يقول ورد عن محمد عبد الوهاب من من السعودية يقول ان الحركات لا تبطل الصلاة والمشي باحديتهم في المساجد مشروع ويحرم زيارة القبور. هل هذا صحيح ام لا؟ يا اخ مرجعي عنيزان -

00:04:10

من حلب يقول ان محمد بن عبد الوهاب يقول ان المشي بالنعال في المساجد مشروع. وان الحركة في الصلاة مشروع. وان زيارة القبور محرمة نقول لك يا اخ عنيزان من اين لك هذا؟ بل نقول سبحانه هذا بهتان عظيم. هذا - 00:04:30

فان محمد بن عبد الوهاب رجل من اهل العلم ولم يقل هذا القول بل يبحث الناس كما هو موجود في مؤلفاته على ان المصلي عليه ان يقبل على الله وان يخشع في صلاته عملا بقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:04:55

قد افاح المؤمنين الذين هم في صلاتهم خاسعون لان المصلي ينبغي ان يستحضر عظمة من قام بين يديه وتهيأ لخدمته فلا ينبغي ان يبعث ولا ان يكثر الحركة كما في الاثر. لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه - 00:05:15

كما نقل عن بعض السلف ان رجلا كان يبعث في لحيته ويصلي فقال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه بعض الناس يرفعه الى النبي وان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي قال هذا القول ولكن الحافظ ابن رجب الحنبلي قال لم - 00:05:40

الرسول هذا القول ولم يصح عنه انه قال لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه وان كان المعنى صحيح انما هذا من قول بعض السلف وهذا هو الذي يقوله محمد بن عبد الوهاب - 00:06:00

اما المشي بالنعال في المساجد ويقول انه مشروع هذا ليس ب صحيح. لم يقل ابن عبد الوهاب ان المشي في الصلاة بالنعال مشروع بل يقول كما جاءت به الاحاديث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد - 00:06:14

فلينظر في نعليه فان رأى فيهما اذى او قدر فليمسحهما فظهورهما التراب هذا بالنسبة الى النعال وبالنسبة الى المساجد في ذاك الوقت. اما اذا كانت مفروشة ومهيأة في ينبغي ان ينظف المسجد - 00:06:34

عن النعال والا يدخل بنعليه خشية تقدير المكان. وايجاد شيء من الاوساخ المتعلقة اشار الى هذا بعض اهل العلم وهو معنى ما يقوله الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فانه لا يقول انه يشرع - 00:06:51

دخول مسجد بالنعال اما بالنسبة الى انه يقول يحرم زيارة القبور لا ابدا لا يقوله ابن عبد الوهاب يعمل بالاحاديث ويعرف حديث كنت نهايتك عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة - 00:07:11

وكذلك هو يقول رحمة الله ينبغي للزائر اذا زار المقبرة ان يتأنب باللادب الشرعية وان يدعو بما علم به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. وهو انك اذا دخلت المقبرة تقول السلام عليكم - 00:07:34

دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. يرحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتتنا بعدهم. واغفر لنا ولهم. هذا هو الذي جاءت بالاحاديث - 00:07:54

وابن عبد الوهاب يقرظ يقرظ هذا في كتبه. وانما يقول لا ينبغي شد الرحال الى القبور اذا افضى الى شد رهن فلا ينبغي هذا هو قول ابن عبد الوهاب عملا بحديث ابي سعيد في الصحيحين - 00:08:14

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد في هذا والمسجد الاقصى قالها هذا الحديث يدل على انه لا يجوز شد الرحال لزيارة القبور - 00:08:32

اما اذا زرتها مثلا في بلدك او لا تحتاج الى شد رهف فلا بأس. فكان الرسول يزور المقابر مقابر ويجرور ايضا قبور الشهداء ويأتيهم ويدعوا لهم صلوات الله وسلامه عليه. وهذا امر معلوم. وانما الممنوع هو شد الرحال الى القبور فهذا - 00:08:53

والذى لا ينبغي عملا بحديث ابي سعيد لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. والى هذا المعنى ذهب القاضي المالكي فانه قال لا يجوز شد الرحال للقبور. وكذلك ابن رجب الحنبلي وابن عقيل وابن بطة وجمع من اهل - 00:09:16

للعلم والله اعلم الا ان ما نقل لك كله ليس ب صحيح كما اوضحنا لك يا اخ مرجعي والله اعلم. اه بعث بهذه الرسالة البرنامج المستمع

ابراهيم الحميد عفيفي. يقول اه ابراهيم اه عبد الحميد عفيفي - 00:09:37

آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وآآ ارجو من الله عز وجل ان يثيب المشايخ وان يعینكم وارجو ان تفسروا لي هذه الاية. قال تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. صدق الله العظيم - 00:09:57

يا اخ ابراهيم عبد الحميد العفيفي تقول ما معنى قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها. الاية تدل يدل عليها ظاهرها. فان الاية تدل على ان كلابا بد ان حقه منها - 00:10:17

هذا من من العذاب من النار حتى بمقارنته لها والمه منها يعرف فضل الجنة كما والظد يظهر حسن الخد وبظدها تتبين الاشياء. فاول الاية فوربك لنحشرنهم الشياطين ثم لحضرتهم حول جهنم جديا. ثم لننزعن من كل شيعة ابיהם اشد على الرحمن عتيا - 00:10:43

ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليبا. المقيمون فيها والذين مقرهم جهنم فالله اعلم بهم من هؤلاء المجموعة وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضاها ثم قال ثم ننجي الذين اتقوا ونذر ونذر الظالمين - 00:11:13

فيها جثيا. اي ان مآلهم بعد ما يذوقون منها ما يذوقون. مآلهم الى الجنة. واختلفت المفسرين في هذه الاية ويدل الاحاديث الشفاعة فان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع لاناس دخلوا النار فيخرجون منها - 00:11:36

حتى لم يبقى الا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرج منها النبي صلى الله عليه وسلم واقوال المفسرين معلومة في هذه الاية كما اشرنا الى بعضها والله اعلم - 00:11:59

اه هذه رسالة وردت من المرسل يقول اخوكم علي محمد الاحمدي بالمدينة المنورة يقول الاخ قرأت في جريدة الرياض آآ من هدي النبوة حديث عن عائشة آآ ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان آآ يدرك الفجر وهو جنب من اهله. ثم يغتسل ويصوم - 00:12:19

وحدث ثانٍ عن عائشة قالت كان رسول الله وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه. في الحقيقة الكتابة آآ غير جيدة لكنني انا وجدت ايضاً في جريدة يقول عن من هدي النبوة في الصفحة السابعة عن عائشة وام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله - 00:12:48

ثم يغتسل ويصوم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم دي قربة آآ وهو يربد آآ في هذين الحديثين ان يفهم آآ ما مقصود منها. يا اخي علي الاحمدي من المدينة - 00:13:12

ما معنى قوله صلى الله ما معنى حديث ام سلمة وحديث عائشة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من فيغتسل ويصبح صائماً وانه كان يقبل ويباشر وهو صائم كما في حديث عائشة. نقول لك نعم هذه الاحاديث كلها صحيحة - 00:13:33

فالانسان لو جامع زوجته قبل الفجر في نهار في ليل رمضان وادركه الفجر قبل ان يغتسل. لا حرج عليه. عليه ان يغتسل وصومه صحيح. ما دام ان الجماع وقع قبل طلوع الفجر - 00:13:55

جامع زوجته قبل طلوع الفجر ولكنه لم يغتسل حتى طلع الفجر. فتقول يغتسل ويصوم ولا اثم عليه ولا بأس بذلك. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله - 00:14:16

فيغتسل ويصبح صائماًاما بالنسبة الى حديث عائشة كان يقبل ويباشر وهو صائم. ولكنه كان املككم لاربه. فالحدث ايضاً صحيح الرسول لا شك انه املك الناس لاربه. ويحفظ نفسه. ولهذا استأذنه رجل في ان يقبل امرأته - 00:14:36

وهو صائم فاذن له. واستأذنه اخر فلم يأذن له. فإذا الذي اذن له شيخ كبير. ومعلوم ان الشيخ الكبير قد واما ضعوف فليس عنده من القدرة على الشهوة مثل ما عند الشاب. فالشاب منعه النبي صلى الله عليه وسلم من التقبيل - 00:14:59

الداعي منه. ولهذا قال العلماء وتكره القبلة لمن تتحرك شهوته. بل وقيل يحرم اما اذا تحركت شهوته فلا يجوز. ومعنى الحديث ان الرسول كان يقبل عائشة ويباشرها وهو صائم. معلوم - 00:15:19

انه املك الناس لاربه يعني املك الناس واقواهم لنفسه وحبس شهوته فإنه لم يكن عند غيره مثلما كان عنده. مع ان بعض العلماء الحديث يقول لم يكن هذا عن شهوة. فإنه لم يكن هذا عن شهوة - 00:15:39

لكن حديث ولكنه كان املككم لاربه يدل على ان عنده شيء من ذلك. الحال انه لا بأس به اذا فكان يملك الارب لكن هذا خاص بالنبي
صلى الله عليه وسلم. وقد ذكر العلماء انه لا يجوز للصائم - 00:16:00

مباشرة زوجته كبين فخذلها لو فعل فانجل افطر. وفشل صوم ذلك اليوم لو ان رجلا يا لاعب زوجته حتى انزل سواء كان بين فخذلها او في يدها او من وراء ثوبها بان انجل - 00:16:19

ان صومه فسد وان لم يجامعها فان صومه يفسد ويجب عليه قضاء ذلك اليوم وكذلك لو جامعها وهو صائم جامعها في الفرج فسد
صومه وعليه ان يصوم شهرين متتابعين كفارة. حتى لو جامعها في الفرج وان لم ينزل فعليه الكفارة - 00:16:39

والله اعلم شكرنا لكم ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة
الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. وقد تمكنا من عرض اسئلة السادة مرعي ابن عنيزان من سوريا حلب.

وابراهيم - 00:17:03

ابراهيم عبد الحميد عفيفي وعلي محمد الاحمدي من المدينة المنورة. الى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته - 00:17:23